

باب المناظرة

قد رأينا بعد اختبار وجوب فتح هذا الباب ففتحناه ترغيباً في المعارف ولهباضاً للهمم وتشجيعاً للادمان .
ولكن الهدية في ما بدرج فيه على اصحابه فضن براءه منه كلوا . ولا تندرج ما خرج عن موضوع المقتطف ونراعي في
الادراج وعدمه ما يأتي : (١) المناظر والنظير مشتقان من اصل واحد فمناظرته نظيره (٢) انما
الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كائنه اغلاط فغيره عظيماً كان المعترف باغلاطه اعظم
(٣) خبر الكلام ما قل ودل . فالملامات الواضحة مع الاجازة تستحار على المطالعة

عائشة تيمور

مضى على بنات المشرق قرون لم تنبع منهن شاعرة او كاتبة الا في ما قدر . ولقد كانت
نسبة النساء الى الرجال في حلبة الادب قليلة دائماً ولكنها لم تكده تنقطع الا في القرون الاخيرة
وهذا غير ما كانت عليه الحال في عن الممالك الاسلامية وغير ما هي عليه الآن في الممالك
الاوروبية ولذلك كنت اعجب بالشاعرة المصرية المرحومة عائشة عصمت بنت المرحوم اسمعيل
باشا تيمور وانا في بلاد الشام حتى اذا وصلت هذه الديار قصدت زيارتها فرأيت منها دعة
وعزة نفس وذكاء وسعة اطلاع وتبصراً وسرعة خاطر . سألتها عن كيف تيسر لها اخذ علوم اللغة
والادب مع تعذر مطالبتها وتشعب مسالكها فقالت لي كان المرحوم ابي ياتي بيجلة المشايخ فأخذ
العلم عنهم من وراء الحجاب وكما اجتمعوا في مجلسه وتذاكروا في مسائل العلم جلست وراء حجابي
اسمع اقوالهم ومذاكراتهم وأكثر من المطالعة في كتب العلم ودواوين الشعراء من عرب
وقرست الى ان صارت لي ملكة اللغة ونظمت ما نظمت من القصائد والمقاطع وارانني مع ذلك
بتطفلة على مواعيد الادب وما ارتشاني من كرهوس الادياء الا ارواء للنفس التي من علي
الخالق بها

وقد ترددت عليها بعد ذلك فاطلعتني على كثير من منظوماتها وبعض ما كتبتة سجعاً او
توسلاً وعلى منظومات لها باللغة الفارسية
وكنت اراها ساذجة في لبسها لم ار عليها حلياً ولا حلالاً كأنها تحب ان حلة الادب
تغني عن حلي النعب

ومن يقف على ديوانها السمي حلبة الطراز يتبين له من خلال السطور انها كانت واسعة
الاطلاع على الشعر العربي حافظه لكثير منه . وقد رأيت ان اورد بعض آيات لها في مواضع

مختلفة يرى القراء مبلغ ما وصلت اليه في فن الادب وما حازته من صناعة النظم . من ذلك قصيدتها المشهورة بمطلعها وهو

يد العفاف اصون عزه حجابي وبعصتي اسمو علي اترابي

ومنها وقد اجادت

بجملت مرآتي جبين دفاتري وجعلت من نقش المداد خضابي

كم زخرفت وجنت طرسي انلي يمدار خط او اهاب شباب

ومنها ما عانني تخيلي عن العليا ولا سدل الخمار بليني ونقايي

وقالت في طب الهوى

يا من اتى للجسم بهري سقمه ويظن جالينوس بعض عييده

افنيت بالطب الذي تهذي به اتما وقررت الردى يعيده

وزعمت انك انت قد جدته ولقد اضعت قديمه بجديده

وقالت في اثناء رمد

فدا للعين مني كل عين وما في الكون من ذهب وعين

يقب في دثار السقم جي كاني فوق حجر الحرتين

تخالفت الاساة بطول وطير يعطاني وبأس فيه حيني

وعهدي باياه حياة نفسي فالي قد ظممت بهاء عيني

ايت ومونسي الخفاش ليلا وحالي معه شر الخالطين

ينافري الضيا فانه منه كان الضوء يطلبني بديني

وقد عفت الاساة وصلت ارجو طيب الكون رب المشرفين

وقالت وقد شئت من رمد

سفينة العين قد فازت من الفرق واشرفت تزدهي من ساحل الحدق

ومنها تخاطب النور

اهلا بنور عيون راتي لي وصفا من بعد ياسي وطول الخوف والفرق

بايتي قول احبيد وعزته عزت مثالا فلم تدرك لمستقي

ومن تحاسن شعرا ما قالته لاغراض خاصة كقولها وقد كتبت به الى احد اولادها

فلي يعدك لم يحمد محاورتي وفر نحو حبيب في حشاه ربي

قل لي بطلعتك الفرا وعزتها واحكم كاترتضي متعت بالارب

من غير قلب اتبى روح عائشة
وقولها وقد عاودها الرمد
لا والذي زان هذا المجد بالادب

فوا اسني على انسان عيني
حياتي بعد بعدك لا اراها
امس الكشب من شغفي عليها
تمس الصحف الاسمي عيني
وانشده لايك طال شوقي
وما لي غير ما عرفت وما لي

- ولها في فن الموالى ادوار غاية في الرقة منها قولها
ان جزت بالركب يا حادي المطايا عود
وانظر متيم صبح من هجرهم كالعود
لبي شذام لدع اهل الحبة عود
وارحم طليل الهوى واردد عليه روحه
ماله سوام بطيه من يجود ويعود

وقولها وهو مما يتغنى به اهل مصر والشام
لمستار الغرام قدمت اعراضى
جمالك اللي محارسي واعراضى
اني حكم المعاسن متبع راضى
طابع اوامر لحاظه ان عدل او جار
قل لي دخيلك على اسباب اعراضى

ومثل ذلك قولها

الله اكبر دعاني الحب للتعذيب
يا لاني فيه تأمل كم ترى تهذيب
وكما ازداد التي في العذاب تعذيب
مناقب الحب مطورة على الوجنت
خاسها المسك مستغني عن التهذيب

هذا وان كان شعرها المنظوم يشف عن اطلاع واسع وحفظ كثير لان اكثر المعاني التي طرقها مطروق من قبلها اورده كبار الشعراء على اساليب شتى فائقة في البلاغة والتمثيل الا ان ما نظمت في بعض المواضع الخاصة وما قالته من الموالى والادوار يدل على قريحة وقادة وخاطر سريع ونفس زكية تمثل لها المعاني الشعرية فلا يلبث خاطرها ان يحضر الكلمات موزونة الالفاظ محكمة القوافي ولو سمحت لها عادات المشرق بمطارحة الشعراء ومساجلة العلماء ولو تعلمت لغة اوربية واطلعت على ما قاله غيرها من شعراء اوربا لاقت من آثارها اضعاف ما اقبلت في حلبة الطراز وحيدا لو عني اولادها بتنقيح ديوانها واعادة طبعه وازافوا اليه ما نظمت بعد نشره مع ترجمة مسببة لحالها عسى ان يقتدي كثيرات من ربات الحجاب بها احدي قارئات المقتطف

كريمة قوم

اراكم تذكرون في المنتطف بعض النساء الشهيرات في العلم او الانشاء او الموسيقى او السياسة . الا ان نجاح الامم لا يتوقف على هؤلاء النوادر بل يشترك فيه غيرهن من اللواتي اشتهرن بمكارم الاخلاق حتى صرن قدوة لبنيات نوعهن وقوين ما ورثنه من الزكاة والدعة والشفقة حتى تقوى هذه الاخلاق في اولادهن وبذلك ينتفع نوع الانسان اكثر مما ينتفع من كتاب وضع في التربية او رسالة آتت في الاخلاق . واني التمس لكم عذراً على اغفالكم ترجمات هؤلاء النساء لقلّة ما يعرف عنهن . الا انني اعرف سيدة توفاهما الله في هذه الاثناء تشهد سيرتها انها كانت خير قدوة يقتدى بها وهي المرحومة السيدة انجلينا صيني قرينة جناب الوصي الخواجو ويصا بقطر ابنة الخواجو سلامة الصيني كبير عائلة الصيني من اشهر عائلات اسووط وجرجا القديمة

لاسيبيل لي لاعرف كيف تربت الفقيدة ولا ما هي الاخلاق التي ورثتها عن والديها ولكنني اعرف كما يعرف كل الذين عاشروها انها كانت رضية الخلق منكورة ذاتها الى حد يفوق الوصف فلم تغضب احداً مدى حياتها لا سيداً ولا خادماً ولا قريباً ولا غريباً ولذلك اجمع خدمها على حبها وكل الذين عرفوها على اكرامها عدا ما كانت تلقى من اهل بيتها من الحب والاكرام . واخلق الرضي خير الاخلاق ويؤتصر الارض سماء والحياة سعادة . وكل نجاح غير مصحوب بخلق رضي لا يزيل غصص الحياة ولا يجلي مرارتها . والصحة نفسها من غير خلق رضي تلقى صاحبها في المشاكل والفهم

هذا هو الخلق الاول الذي اشتهرت به . واخلق الثاني عقلي وهو شدة ذكائها واحالة رأيها فان ذويها كانوا يستشيرونها في امورهم فتشور عليهم بالرأي الصواب . والذكام هو من الاخلاق التي تشتهر بها النساء عادة لكنهم كان فيها على اشده

وكانت مع ذكاء عفتها وطيب اخلاقها كريمة رقيقة القلب تصدق على الفقراء سرّاً وجهرّاً وتجوّد بكل ما تصل اليه يدها من النقود وكان الفقراء يعدونها امّاً شفقة فلما توفاهما الله سار النساء المسكينات وراء نعشها بكينها بدموع سخينة ويندين خسارتهم بموتها

واذا اتصف الانسان بقوة العقل ورضي الاخلاق ورقة القلب لا يبقى بينه وبين الكمال الذي نطمع بالحصول عليه في هذه الدنيا الا ان يكون حسن التدبّر شديد الثقة بخالفه يقابل متاعب الحياة بايمان وطيد حاسباً ان زمان تجرّبته قصير وانه يتال راحة ابدية بعد الموت وهذا كان شأن الفقيدة الفاضلة . مرضت منذ عشرين عاماً مرضاً عضالاً قال الاطباء انها لا تشفى منه

فاخذ اولادها بكون وينوحون اما هي فكانت تعتقد حينئذ ان اجلها طويل فلما تم عليهم على
بكاتهم وحقق الله اعتقادها تشفيت بعد قليل
ثم اصيبت بالداء الاخير الذي توفيت به داء السرطان الذي عجز الاطباء حتى الآن عن
اكتشاف دواء شافي له ففعلت ان اجلها قد دنا وصارت تطلب من الله ان يسرع انتقالها اليه
فلي طلبها وذبحت مبيكة من زوجها واولادها واصهارها وكل الذين عرفوها
لم تولف فقيدتنا كتباً في علم الحساب والفلك والطبيعات ولا اكتشفت اكتشافات علمية
ذات شأن ولا اشتهرت في الاندية العلمية والادبية مثل بعض اللواتي ورد ذكرهن في
المتنطف ولكنها امتازت بهذه الاخلاق الناضجة وافادت ابناء نوعها بقدمتها وصدقاتها وربت
اولاداً رجالاً ونساءً تتخبر بهم الهيئة الاجتماعية الشرقية وهذا ما حدا بي الى كتابة هذه
السطور لنشر في مجلة المتنطف . وقد كانت وفاتها في الثالث من شهر يونيو الجاري
احد المشتركين
اسيرط

العصبي

العصبي كلمة اصطلح عليها السيدات للدلالة على كل ضعف عصبي مما كان سببه ومما
كانت اعراضه
والضعف العصبي شائع جداً بين نساء المدن وهو قليل بين نساء الارياف اللواتي يساعدن
رجالهن في اعمال الزراعة المختلفة لانهن لا يشتغلن اشغالاً تعب اعصابهن وتضعفها بل
لان اعصابهن قوية تحمل التعب من غير ألم وهي مثل سائر اعضائهن من هذا القبيل فكما ان
المرأة المدنية المترفة لا تستطيع ان تمشي نصف ساعة من غير ان تشعر بتعب شديد والمرأة
الفلاحة تمشي خمس ساعات ولا تشعر بالتعب كذلك المرأة المدنية المترفة تتعب اعصابها
لاقل عمل والمرأة القروية الفلاحة لا تشعر اعصابها بالتعب ولو اشتغلت ساعات متوالية
ويظهر التعب العصبي في ان ضربات القلب لا تعود منتظمة والتنفس يصير قصيراً ولا يعود
العقل ينصب على موضوع واحد بسهولة ويكثر القلق والألم بعد الأكل . وما اشبهه من الاعراض
التي تشكو منها النساء المصابات بالضعف العصبي
وتعود دقائق الاعصاب الى حالتها الطبيعية من الصحة والقوة بالراحة والغذاء الجيد وهي
تنال هذه الراحة وهذا الغذاء مدة النوم ولكن اذا اشتد الضعف العصبي امتنع النوم او قل
كثيراً فلم تعد دقائق الاعصاب تستريح الراحة الكافية

وإذا بلغ الضعف العصبي هذا المبلغ حتى قلَّ النوم وزاد القلق صارت المرأة تستصعب الاعمال التي كانت تستهملها وتفرحاً كانت تسرُّ به . واخيراً تضطر ان تنقطع عن كل اعمالها رغمًا عنها بسبب ضعف اعصابها ولا تشفى من هذا الضعف الا إذا استراحت راحة تامة مدة طويلة واعتنت بصحتها وغذائها اعتناء خاصاً

واسباب الضعف العصبي كثيرة اولها الميل الوراثي فاذا كان احد الوالدين ضعيف الاعصاب او كانا كلاهما ضعيفي الاعصاب فالغالب ان اولادها يكونون ميالين الى الضعف العصبي او يكون الميل فيهم الى الضعف العصبي اشدّ مما هو في المولودين من آباء لا مرض عصبي فيهم . وكذلك اذا كان احد الوالدين او كلاهما من مدمني المسكرات او من المصابين بالسل او بالزهري فان اولادهم يكونون معرضين لضعف الاعصاب اي تكون اعصابهم ضعيفة من اصلها لا تحتمل التعب الشديد والشغل الكثير وقوة التجديد فيهم ضعيفة فاذا تلتفت دقائق اعصابهم من كثرة العمل لم تبدل بدقائق جديدة بسهولة

والسبب الثاني الصدمات الشديدة وهذه الصدمات قد تكون فجائية فتضعف الاعصاب كأنها تمزقها او تمزق بعضها كما ترى في الامثلة التالية

(١) كان رجل كهل سائراً هو وزوجته في سكة الحديد فاصيب القطار بجحادث قتل به بعض الركاب وجرح بعضهم اما الرجل وزوجته فظفر انهما لم يصابا بتكروه وخرجا من القطار ودخلا منزلاً ليس تريحا فبيد وناما ليلتهما ونهض الرجل في الصباح ولبس ثيابه وخرج من الغرفة لينزل الى الطبقة السفلى ويأمر الخدم بتبشيرة الفطور له وزوجته لكنّه جلس على اعلى السلم وجعل يبكي كالطفل ثم تبين ان اعصابه ايفت فصار يخشى من كل قراخ يراه امامه على اثر الصدمة التي اصابته وقت اصطدام القطار

(٢) امرأة كانت مسافرة في بلاد النمسا فدخل القطار بها سرياً مظلماً بفتة فتأثرت اعصابها من جراء ذلك واعتلت صحتها وداعت شركة سكة الحديد مدعية انه لو كانت المركبات متارة ما اصابها ذلك الخلل فحكّم القضاة انها محقة في طلبها وحكموا لها باربعة مئة جنيه تعويضاً ومعاش سنوي مدى حياتها

(٣) رجل كان مسافراً في بلاد الانكليز فحادثت المركبة التي كان فيها عن الخط لكنّه لم يشعر بشيء على ما ظهر له في اول الامر ثم وجد في اليوم التالي انه مصاب بضعف عصبي شديد ولا يستطيع ان يسافر في قطار سريع ولا سبب لذلك الا الصدمة العصبية التي حدثت له ثم اذا كان الضغط على الاعصاب متدرجاً فهو حاصل في الغالب من كثرة الاشتغال ولا سيما

إذا كان الشغل في موضوع لا يلتذ به الانسان

ومن هذا القليل تلقى البال مواءة كان بسبب عدم النجاح في الاشغال اوبسبب الحب
اوبسبب ذلك من الاسباب فانه كلما يضعف الاعصاب وينهكها
والشغل الكثير لا يتعب الناس كما هم على حد سوى فبعض الناس يشتغلون ساعات
كثيرة كل يوم ولا يتعبون كما يتعب غيرهم ولو اشتغل ساعات قليلة لان اعصابهم تسترد قوتها
حالا حتى انهم اذا ناموا دقائق قليلة نهضوا وقد انتعشت قواهم كما تنتعش قوى غيرهم بنوم
ساعات عديدة

قيل ان بلزك الكاتب الفرنسي الشهير كان يشتغل ثمانى عشرة ساعة متوالية كل يوم
لا يستريح فيها الا دقائق قليلة لتناول الطعام وكان طعامه حينئذ فيجانا من القهوة ويقال انه
كتب رواية من رواياته في جلسة واحدة

والشغل الكثير لا يضر الانسان ما دام في من الشباب وعنفوان القوة ولكن اذا اكتهل
اوشاخ فنه ضرر كثير ويظهر ضرره اولا بالقلق وسوء الهضم واضطراب فعل القلب وفقد
الذاكرة كان من يسرع في حياته يسرع في صرم جيلها وعليه الف يلزك ٨٥ رواية في عشرين
سنة لكنه مات في السنة الخمسين من عمره

وقد شاع الآن مع تعليم البنات اغراؤهن بنبيل الشهادات العليا التي تقتضي الدرس
الكثير فيهن كقواهر العقلية والبدنية في الدرس والسير والصوم ويخرجن من هذا الميدان
بالشهادات المدرسية ولكنهن يضمن صحة ابدانهن وقوة عقولهن

ولا يقف الشر عند هذا الحد بل ان كثيرات من المصابات بالضعف العصبي يحاولن
شفاهن بما يوجب الضعف الدائم ولوسكن الالم الوفي كالمسكرات والمخدرات ولا سيما المورفين
والكوكايين وقد عد السيدات اللواتي يتعاطين المورفين حقنا تحت الجلد في مدينة باريس
منذ عشر سنوات فوجد عددن مئة الف وهذا من شرافات تمدن الحديث . وتلوه في
الضرر الاكثار من شرب الشاي والقهوة لتسكين الاعصاب

وعلاج الضعف العصبي على نوعين واق وشاف اما العلاج الواقي فينتبه له من الصغر
في اولاد المرضين للضعف العصبي فيقلل درسيهم ويعودون ترويض ابدانهم في الخلاء
ترويض معتدلا لان الترويض المتعب يهيك الاعصاب كالشغل العقلي الشاق . ولا بد لهم
من النوم الكثير ثمانى ساعات في اليوم على الاقل

اما العلاج الشافي فيقوم بحسن التغذية وكثير النوم فتغذى المرأة المصابة بالضعف العصبي

يشرب اللبن الكثير واكل الخبز المبلول به وتمنع عن السهر وتغني من مقابلة الزوار وترسل الى مزرعة او ابعديه بعيدة عن المدن وتطعم الطعام المغذي وتمنع من الاشغال العقلية على قدر الامكان وهذا قد لا يعني عن معالجة الاطباء

الجَرَّ

الجَرَّ من أقيج الادواء ولولم تكن عواقبه وخيمة . وسببه الاصلي في بنية الانسان ولكن له اسباب اخرى مهيئة وهي ضعف الفشاء المخاطي الذي يطن الفم والحلق والمعدة فانه اذا كان هذا الفشاء ضعيفا لم يطرح اللدقائق التي تغلغ منه بسهولة لتجدد غيرها . وبقاء الطعام في المعدة غير مهضوم . ويعالج بتنظيف الفم جيدا من فضلات الطعام واصلاح المهضم باخذ مسهل خفيف مثل درهمين او ثلاثة من الملح الانكليزي مذابة في ملعقتين من ماء الكافور ويحسن ان تذاب ١٥ قحمة من كلورات البوتاسا في ثمانية دراهم من الماء وترخذ جرعتين في النهار

مدرسة طرابلس الشام الاميركية

مر على هذه المدرسة أكثر من ربع قرن وهي تقدم الى الوطن العزيز في كل ربيع طاقة من المنهذبات تزين بهم سورية ومصر زينة دائمة . وقد احتضت حسب عاداتها هذا العام بمخج الشهادات . فوفد المدعوون من كل النواحي الى محفلها مساء الثاني من ايار (مايو) . ولما امتوى بهم المجلس ساد السكون وتحركت النفوس طربا عند سماع نغم بعيد منعش كان يدنو رويدا رويدا حتى انتهى الى باب المحفل فظهرت تليذات المدرسة على ترتيب بديع يتزعمن وهن سائرات . ووراءهن المنتهيات بملابسهن البيضاء وبعد ان أفتتح الاحتفال بالصلاة القت المنتهيات خطبين وهن الاوانس اما زرعوني استهلّت بقصيدة وخطبت في " الفن المعمل " ولورتا لاذقاني في " الادب " . وفكتوريا كاتسفليس في " اليد الفاضلة " . وزكية غراب في " المدن الحقيقي " . ومرثا عطية في " كتاب عجيب " . واما صبيعه في " ساحة الحرب " وختمت خطبتها بالدواع المؤثر . وتلاههن القس الفاضل وليم ادي بخطاب نفيس موضوعه اقتدار الشيخ الواحد . ثم وزعت رئيسة المدرسة الشهادات وختم الاحتفال بترنيمة وداعية ومساء الاحد التالي غصّ المحفل بالمدعوين لاستماع العظة البكلورية التي قدمها استاذ المدرسة جرجس افندي الخوري ومضمونها ارشادات للتنهيات في حياتهن المستقبلية وخرج الناس يدعون بنجاح بيوت العلم

فجيب خوري

ثابت بن قرة الحراني

حفرة الفاضلين منشئ المقتطف الاغر

بينما كنت اطالع في مذكرة رياضية فرنسية شاملة لكثير من قوانين الحساب والجبر
والهندسة وحساب الثلثات والميكانيكا لـ ديبوي (J. Dupuis) وجدت القانونين الآتيين

$$2^n (8.2^n - 1) (3.2^n - 1)$$

$$2^n (9.2^n - 1)$$

قال المؤلف ان واضعها هو الرياضي العربي الشهير ثابت بن قرة الذي عاش في اواخر
القرن التاسع واتهما منقولان الى الفرنسية عن كتاب له في علم الحساب . وحيث لم اعلم
للآن ان لهذا الرياضي العربي مؤلفات مطبوعة ولا كتب رياضية مترجمة عنه فقد حررت
لخصرتكم هذه السطور على امل ان تتواظروا علي بعد البحث الدقيق بذكر هذه المؤلفات لاسيما
ما كان منها متعلقاً بنوع خصوصي بالري . وفن العارة وكيفية انتائها وذلك في العدد المقبل من
مجلكم الغراء هذا ولكم مني جزيل السلام ووافر الشكر سلفاً

مصطفى بهجت هدايت

مهندس بقسم مشروعات الري بالمشيا

(المقتطف) لثابت بن قرة الحراني الفلني كتب كثيرة تعد بالآلاف لا كتاب منها
في المكتبة الخديوية ولا تذكر الآن اننا رأينا كتاباً منها ولكننا لا نظن ان فيها كتباً في
فن الري والعارة . وقد ذكر ابن ابي اصيبمه ترجمة ثابت ابن قرة في كتابه عيون الانبا ولا
بأس بشر بعضها هنا ليعلم مقدار اجتهاد الاولين قبل ان شغلوا بما لا طائل تحته قال

ابو الحسن ثابت بن قرة الحراني كان من الصابئة التميميين بجران ويقال الصابوث
وثابت هذا هو ثابت بن قرة بن مروان بن ثابت بن كرايا بن ابراهيم بن كرايا بن ماريوس
بن سالا يونوس وكان صديقاً بجران ثم استخبة محمد بن موسى لما انصرف من بلد الروم لانه
راه فضيحاً وقيل انه قرأ على محمد بن موسى فتعلم في داره فوجب حقه عليه فوصله بالمعتد
وادخله في جملة التميميين وهو اصل ما تجد للصابئة من الرئاسة في مدينة السلام وبحضرة
الخلقاء . ولم يكن في زمن ثابت بن قرة من ياتله في صناعة الطب ولا في غيره من جميع اجزاء
الفلسفة وله تصانيف مشهورة بالجودة وكذلك جاء جماعة كثيرة من ذريته ومن اهله يقاربونه
فيما كان عليه من حسن التخرج والتهم في العلوم . وثابت ارصاد حسان للشمس تولاهما يفتاد
وجمها في كتاب بين فيه مذهبه في سنة الشمس وما ادركه بالرصد في موضع اوجها ومقدار

سنيها وكية حركاتها وصورة تعديليها . وكان جيد النقل الى العربي حسن العبارة وكان قوي المعرفة باللغة السريانية وغيرها . وقال ثابت بن سنان بن ثابت بن قررة ان الموقف لما غضب على ابنه ابي العباس المعتضد بالله حبه في دار اسمعيل بن بلبل وكان احمد الحاجب موكلاً به وتقدم اسمعيل بن بلبل الى ثابت بن قررة بان يدخل الى ابي العباس ويؤنسهُ وكان عبد الله بن اسلم ملازماً لابني العباس فأنس ابو العباس بثابت بن قررة أنساً كثيراً وكان ثابت يدخل اليه الى الحبس في كل يوم ثلاث مرات يجادته ويليه ويعرفه احوال الفلاسفة وامر الهندسة والتجريم وغير ذلك فتشغف به ولطف منه بمحله فلما خرج من حبسه قال لبدر غلامه يا بدر اي رجل افدنا بمدك فقال من هو يا سيدي فقال ثابت بن قررة . ولما تقلد الخلافة اقطعهُ ضياعاً جليلة وكان يحلّمهُ بين يديه كثيراً بحضرة الخاص والعام ويكون بدر الامير قائماً والوزير وهو جالس بين يدي الخليفة . قال ابو اسحق الصائغ الكاتب ان ثابتاً كان يثني مع المعتضد في الفردوس وهو بيتان في دار الخليفة . للرياضة وكان المعتضد قد اتكأ على يد ثابت وهما يتماشيان ثم ترم المعتضد يده من يد ثابت بشدة فنزع ثابت فان المعتضد كان مهيباً جداً فلما تتر يده من يد ثابت قال له يا أبا الحسن (وكان في الخلووات يكنيه وفي الملا يسمى) سهوت ووضعت يدي على يدك واستندت عليها وليس هكذا يجب ان يكون فان العلماء يملون ولا يطلون وكان مولد ثابت بن قررة في سنة احدى عشرة ومائتين بجران في يوم الخميس الحادي والعشرين من صفر وتوفي سنة ثمان وثمانين ومائتين وله من العمر سبع وسبعون سنة . وقال ثابت بن سنان بن ثابت بن قررة كانت بين ابي احمد يحيى بن علي بن يحيى بن النجيم النديم وبين جدي ابي الحسن ثابت بن قررة رحمه الله مودة أكيدة ولما مات حدي في سنة ثمان وثمانين ومائتين رثاه ابو احمد بايات هذه هي

ألا كل شيء ما خلا الله مائت	ومن يقرب يرح ومن مات فائت
ارى من مضى عننا وخيم عندنا	كسفر ثوروا ارضاً فسار وبائت
نعينا العلوم الفلسفات كلها	خبيا نورها اذ قيل قد مات ثابت
واصبح اهلها حيارى لتقدرو	وزال به ركن من العلم ثابت
وكانوا اذا ضلوا هدام لتهجها	خبير بفصل الحكم للعق ناكث
ولما اناه الموت لم يفس طبة	ولا ناطق مما حواه وصامت
ولا امتعتة بالنبي بفتة الردى	ألا رب رزق قابل وهو فائت
فلو انه يسطاع للموت مدفع	لدافعه عنه حماة مصالت

ثقاة من الاخوان يصفون ودية
 ايا حسن لا تبعدن وكننا
 آمل ان تجلي عن الحق شبيهة
 وقد كان بسرو حسن تبيينك العمى
 كأنك مسئولاً من البحر غارف
 فلم يفتقدني من العلم واحد
 وكم من محب قد افدت وانه
 تهذبت حتى لم يكن لك مبعوض
 وبرزت حتى لم يكن لك دافع
 مضى علم العلم الذي كان مقنعاً
 فلم يبق الا مضطرب متهاون

وكان من تلامذة ثابت بن قرة عيسى بن اسيد النصراني وكان ثابت يقدمه ويفضله
 وقد نقل عيسى بن اسيد من السرياني الى العربي بحضرة ثابت ويوجد له كتاب جوابات ثابت
 لمسائل عيسى بن اسيد

ولابي الحسن ثابت بن قرة الحارثي من الكتب كتاب في سبب كون الجبال . مسائله
 الطيبة . كتاب في النبض . كتاب وجع المفاصل والنقرس . جوامع كتاب باريميناس .
 جوامع كتاب انالوظيفة الاولى . اختصار النطق . نوادر محفوظة من طويقا . كتاب في السبب
 الذي من اجله جعلت مياه البحر مالحة . اختصار كتاب مابعد الطبيعة . مسائله المشوقة الى العلم .
 كتاب في اغاليط السوفسطائيين . كتاب في مراتب العلوم . كتاب في الرد على من قال ان النفس
 مزاج . جوامع كتاب الادوية المفردة لجالينوس . جوامع كتاب المرة السوداء لجالينوس . جوامع
 كتاب سوء المزاج المختلف لجالينوس . جوامع كتاب الامراض الحادة لجالينوس . جوامع كتاب
 الكثرة لجالينوس . جوامع كتاب تشريح الرحم لجالينوس . جوامع كتاب جالينوس في الملودين
 لسبعة اشهر . جوامع ما قاله جالينوس في كتابه في تشريف صناعة الطب . كتاب امتانف
 الامراض كتاب تسهيل الجسطي . كتاب المدخل الى الجسطي . كتاب كبير في تسهيل الجسطي
 لم يتم وهو اجود كتب في ذلك . كتاب في الوقفات التي في السكون الذي بين حركتي الشريان
 المتضادتين مقالتان (صنف هذا الكتاب سريانياً لانه اوماً فيه الى الرد على للمكثندي ونقله
 الى العربي ثلثه يعرف بعيسى بن اسيد النصراني واصحح ثابت العربي وذكر قوم ان الناقل
 لهذا الكتاب حيش بن الحسن الاعم وذلك غلط وقد رد ابو احمد الحسين بن اسحق بن

ابراهيم المعروف بابن كريب علي ثابت في هذا الكتاب بعد وفاة ثابت بما لا فائدة فيه ولا طائل وهذا الكتاب انقذه لما صنفه ابي اسحق بن حنين فاستحسنته استحساناً عظيماً وكتب في آخره بخطه يقرظ ابا الحسن ثابتاً ويدعو له ويصفه (. جوامع كتاب القصد لجالينوس . جوامع تفسير جالينوس لكتاب ابقراط في الالهوية والمياه والبلدان . مقالة كتاب في العمل بالكرة . كتاب في الحصى المتولد في الكلى والثلاثة . كتاب في البياض الذي يظهر في البدن . كتاب في مسألة الطبيب للمريض . كتاب في سوء المزاج المختلف . كتاب في تدبير الامراض الخادة . رسالة في الجدري والحصبه . اختصار كتاب النبض الصغير لجالينوس . كتاب في قطع الاسطوانة . كتاب في الموسيقى . رسالة الى علي بن يحيى النخعي فيما امر باثباته من ابواب علم الموسيقى . رسالة الى بعض اخوانه في جواب ما سأله عنه من امور الموسيقى . كتاب في اعمال ومسائل اذا وقع خط مستقيم على خطين . مقالة اخرى له في ذلك . كتاب في الثلث القائم الزاوية . كتاب في الاعداد المتحابه . كتاب في الشكل القطاع . كتاب في حركة الفلك . كتاب في التصرف في اشكال القياس . كتاب في تركيب الافلاك وخلقتها وعددها وعدد حركات الجهات لها والكواكب فيها ومبلغ سيرها والجهات التي تتحرك اليها . كتاب في جوامع المسكونة . كتاب القرسطين . رسالة في مذهب الصابئين ودياناتهم . كتاب في قسمة الارض . كتاب في الهيئة . كتاب في الاخلاق . كتاب في مقدمات اقليدس . كتاب في اشكال اقليدس . كتاب في اشكال الجسطى . كتاب في استخراج المسائل الهندسية . كتاب رؤية الالهة بالجنوب . كتاب رؤية الالهة من الجداول . رسالة في منة الشمس . رسالة في الحجبة المنسوبة الى سقراط . كتاب في ابطاء الحركة في فلك البروج وسرعتها وتوسطها بحسب الموضع الذي يكون فيه من الفلك الخارج المركز . جواب ما سئل عنه عن البقراطيين ومبلغ عددهم . مقالة في عمل شكل مجسم ذي اربع عشرة قاعدة تحيط به كرة معلومة . مقالة في الصفرة العارضة للبدن وعدد اصنافها واسماؤها وعلاجها . مقالة في وجع المفاصل . مقالة في صفة كون الجنين . كتاب في علم ما في التقويم بالمعتمدين . كتاب في الاضلال . كتاب في وصف القرص . كتاب في تدبير الصحة . كتاب في محنة حساب النجوم . كتاب تنسير الاربعة . جوامع كتاب النبض الكبير لجالينوس . كتاب الخاصة في تشريف صناعة الطب وترتيب اهلها وتعزيز المنقوصين منهم بالنفوس والاختيار ان صناعة الطب اجل الصناعات كتب به الى الوزير ابي القاسم عبيدالله بن سليمان . رسالة في كيف ينبغي ان يسلك الى نيل المطلوب من المعاني الهندسية . ذكر آثار

ظهرت في الجواهر والحوال كانت في الهواء تماً رصد بنوموسى وابو الحسن ثابت بن قرة. اختصار كتاب جالينوس في قوى الاغذية. ثلاث مقالات مسائل عيسى بن اسيد لثابت بن قرة واجوبتها لثابت. كتاب البصر والبصيرة في علم العين وعلها ومداوانها. المدخل الى كتاب اقليدس وهو في غاية الجودة. كتاب المدخل الى المنطق. اختصار كتاب حيلة البره جالينوس. شرح السماع الطبيعي مات وما تممه. كتاب في المربع وقطرو. كتاب فيما يظهر في القمر من آثار الكسوف وعلاماته. كتاب في علة كسوف الشمس والقمر عمل أكثره ومات وما تممه. كتاب الى ابنه سنان في الحث على تعلم الطب والحكمة. جوابان عن كتابي محمد بن موسى بن شاكر اليه في امر الزمان. كتاب في مساحة الاشكال المستحقة وسائر البسط والاشكال. كتاب في ان سبيل الأثقال التي تعلق على عمود واحد منفصلة هو سبيلها اذا جعلت ثقلاً واحداً مثنوئاً في جميع العمود على تساوي. كتاب في طبائع الكواكب وتأثيراتها. مختصر في الاصول من علم الاخلاق. كتاب في آلات الساعات التي تسمى رخامات. كتاب في ايضاح الوجه الذي ذكر بطليموس ان به استخراج من تقدمه مسيرات القمر الدورية وهي المستوية. كتاب في صفة استواء الزرن واختلافه وشرائط ذلك. جوامع كتاب نيقوماخس في الارثماتيقي. مقالتان اشكال له في الحيل. جوامع المقالة الاولى من الاربع لبطليموس. جوابه عن مسائل سأله عنها ابو سهل النوبختي. كتاب في قطع الغزوط المكافي. كتاب في مساحة الاجسام المكافية. كتاب في مراتب قراءة العلوم. اختصار كتاب ايام البحران جالينوس. ثلاث مقالات اختصار كتاب الاسطقات جالينوس. كتاب في اشكال الخطوط التي يمر عليها ظل المقياس. مقالة في الهندسة انها لاسماعيل بن بلبل. جوامع كتاب جالينوس في الادوية المنقية. جوامع كتاب الاعضاء الآلة جالينوس. كتاب في العروض. كتاب فيما اغناه تاون في حساب كسوف الشمس والقمر. مقالة في حساب خسوف الشمس والقمر. كتاب في الانواء ما وجد من كتابه في النفس. مقالة في النظر في امر النفس. كتاب في الطريق الى اكتساب الفضيلة. كتاب في النسبة المؤلفة. رسالة في العدد الوفق. رسالة في تولد النار بين حجرين. كتاب في العمل بالمعجن وترجته ما استدركه على حبش في المعجن. كتاب في مساحة قطع الخطوط. كتاب في آلة الزمر. كتب عدة له في الارصاد عربي وسرياني. كتاب في تشریح بعض الطيور واظنه مالك الحزين. كتاب في اجناس ما تقسم به الادوية صنّف بالسرياني. كتاب سيف اجناس ما تقسم اليه الادوية بالسرياني. كتاب في اجناس ما توزن به الادوية بالسرياني. كتاب في هجاء السرياني واعرايه. مقالة في تصحيح مسائل الجبر بالبراهين الهندسية. اصلاحه

للمقالة الاولى من كتاب ابوليوس في قطع النسب المحدودة وهذا الكتاب مقالتان اصلح ثابت
الاولى اصلاحاً جيداً وشرحها ووضحها وفسرها والثانية لم يصلحها وهي غير مفهومة . مختصر في علم
التحجيم . مختصر في علم الهندسة . جوابات عن مسائل سأله عنها المعتضد كلام في السياسة .
جواب له عن سبب الخلاف بين زيج بطليموس وبين المختن . جوابات له عن عدة
مسائل سأل عنها مند بن علي . رسالة في حل رموز كتاب السياسة لافلاطون . اختصار
القاطيغورياس

والغريب من امر هذه الكتب اننا لم نجد منها كتاباً في المكتبة الخديوية وهي من
اوسع المكتاب العربية فهل فقدت كلها او تفرقت في مكاتب المشرق او نقلت الى مكاتب
اوربا . ويظهر من اسمائها ان علماء المشرق كانوا في صدر الاسلام يترجمون كتب الفلسفة والعلوم
الرياضية والهندسية والقطوع للخرطوية ويشرحونها ويعلمونها في مدارسهم وعلماء المشرق الآن
لا يفهمونها لو قرأوها

اغنى اغنياء الدنيا

حضرة الاستاذين الفاضلين منشي المتتطف

قلتم في الجزء الخامس من المتتطف تحت عنوان ارباب المال والاعمال انكم كنتم تظنون
ان المتر ركفلر الاميركي هو اغنى اغنياء الدنيا ثم اتضح لكم ان المتر روبنصن الانكليزي
اغنى منه . ولما كنت قد اطلمت اخيراً على احصاء جديد في هذا الموضوع احببت ان اطلع
قراء المتتطف عليه فاقول : ان اغنى اغنياء الدنيا حقيقة كان لي حنغ تشغ السيامي الصيني
الشهير الذي كان يمتلك ١٢٠ مليوناً من الجنيهات اكتسبها من مزارعه الواسعة وحقوقه الكبيرة
ثم يليه في الثروة المتريت الانكليزي الذي يمتلك نصف مناجم افريقية الجنوبية وتبلغ ثروته
١٠٠ مليون من الجنيهات ويليهما في ذلك المتر روبنصن الانكليزي وتبلغ ثروته ٨٠ مليوناً
من الجنيهات ثم المتر ركفلر الاميركي صاحب معامل زيت البترول ويمتلك ٦٠ مليوناً ثم
البرنس ديميدوف الروسي والمتر كارنجي الاميركي وثرته كل منهما ٤٠ مليوناً ثم المتر مورغان
والمتر تاندريلت والمتر وليم ركفلر وكل منهم يمتلك من ٢٥ الى ٣٠ مليوناً

عبد الحميد فهم

حلوان

(المتتطف) حبذا لو ذكر حضرة الكاتب المكان الذي وجد فيه هذا الاحصاء ان كان

غير تقويم المؤيد